

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1690 @ فيها حق نؤمن به ويصدق الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما أخبر عنه كالحوض والميزان والصراط وقراءة الكتب والحساب والسؤال والعرض والوقوف والصدور عن الحشر الى جنة أو نار مع الشفاعة الموعودة لأهل التوحيد وغير ذلك مما هو مبين في الكتاب ومدون في الكتب الجامعة لصاح الأخبار يشهد بذلك كله في الشاهدين ويستعين بالله تبارك وتعالى في الثبات على الشهادات الى الممات حتى يتوفى عليها في جملة المسلمين المؤمنين الموقنين الموحدين ويشهد أن الله تعالى يمن على أوليائه بوجوه ! ! ويرويه عيانا في دار البقاء لا يضارون في رؤيته ولا يمارون ولا يضامون .

ويسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل وجهه من تلك الوجوه ويقيه كل بلاء وسوء ومكروه ويلقيه كل ما يأمله من فضله ويرجوه بيمينه ويشهد أن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين ويترحم على جميع الصحابة ويتولاهم ويستغفر لهم وكذلك ذريته وأزواجه أمهات المؤمنين ويسأل الله تبارك وتعالى أن يجعله معهم ويرجو أن يفعله به فإنه قد صرح عنده من طرق شتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من أحب .

ويوصي الى كل من خلفه من ولد وأخ وأهل وقريب وصديق وجميع من يقبل وصيته من المسلمين عامة أن يشهدوا بجميع ما شهد به وأن يتقوا الله حق تقاته ولا يموتوا إلا وهم مسلمون ! ! ويوصيهم بصلاح ذات البين وصلة الأرحام والإحسان الى الجيران